

## اركان الكفر الاربعة التي ذكرها ابن القيم في كتاب الفوائد الشيخ

### سليمان العلوان

سليمان العلوان

فكل من تكبر عن الحق وعن قبول الحق وعن سماع الحق فهذا له حظ ونصيب من هذه الآية ولهذا يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد اarkan الكفر يقول اربعة - 00:00:00

اركان الكفر اربعة. يقول الكبر كان الكفر اربعة الكبر والحسد والغضب والشهوة فالكبير يمنع الانقياد. والحسد يمنع قبول النصيحة وبذلها والغضب يمنع العدل في الحق والشهوة تمنع التفرغ للعبادة فإذا انهدم ركن الكبر - 00:00:15

سأل عليه الانقياد ومن هدم ركن الحسد سهل عليه قبول النصيحة وبذلها وإذا انهدم ركن الغضب سهل عليه قول الحق والعدل. وإذا نهدم ركن الشهوة سأل عليه التفرغ للعبادة. ولزوال - 00:00:48

الجبال من أماكنها ايسروا من زوال هذه الاربعة عن من ابتلي بها كلامه رحمه الله تعالى. وبالدعاء واللجوء الى الله جل وعلا وقيام الليل والصيام وقراءة القرآن والايام بالقدر والنظر في عواقب هذه الامور تعين عن البعد - 00:01:11

عن الكبر والحسد والغضب والشهوة. ولذلك يقول السمرقندى رحمة الله تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل حسه الى المحسود. يقول تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل الحسد الى المحسود. هم لا ينقطع - 00:01:35

慈悲ية لا يؤجر عليها. مذمة لا يحمد عليها. سخط رب يغلق عنه باب التوفيق. هذه خمس عقوبات تصل الى الحاسد قبل ان يصل حسه الى المحسود اعد ما سخط الله عليك. لماذا سخط الله عليه؟ يعني ما هو الدليل على ان الله يسقط على الحاسد؟ لانه معتبر على - 00:02:02

نعم. هم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. لان الله وصفه بذلك اليهود وقد غضب عليهم. حسدا من عند انفسهم. غير المغضوب عليهم ولا ما معنى هم ما معنى ذلك؟ يعني نعم لانه لا يعني يزول ما بقلبه من الارض والحمد - 00:02:34

حتى يواري صاحبه بالتراب. وعدو المرء من يعمل اه عمله. عدو المرء من يعلم عمله. طبعا لا يبتلى بذلك الا اصحابا نفوسا مريضا المؤمن حين يقع في قلبه شيء من ذلك يدافع بالايام. نعم - 00:02:55

الناس لا يحمدون امره. هي مصيبة عظيمة. اكبر من مصيبة اه الامراض العضوية. ولكن الناس لانه معتبر على اقدار الله باغل بفعله وقوله. ولذلك يقول الحسن اه اذا تطيرت فلا اه - 00:03:11

امضي وادا حسدت فلا تبغي. وادا حسدت فلا تبغي. نعم. نعم مصيبة لا يؤجر عليها. الانسان يؤجر على كل الا مصيبة الحسد لا يوجد عذاب لكن يؤجر في حال من الاحوال ما هي الحالة؟ من منكم يعرف هذه الحالة التي يؤجر عليها الحاسد؟ نعم - 00:03:31

تدافع نفسه وما قر في قلبه شيء لا يطيق دفعه ولم يمضي في سبيل تحقيق ما وجد في اه قلبه. نعم. الله جل وعلا قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 00:03:51

فان الجنة هي الماء. خمسة يغلق عنه باب التوفيق - 00:04:05